وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجـل
كلية العلوم الإنسانيـــــة والاجتماعيـــــة
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

دور اللّعب في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحّدي من وجه نظر المربّيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- ✓ فريال حنتيت
- ✓ يسرى طالب
- ✓ سليمة مغلاوي
- ✓ كريمة بولقرون

إشراف الدكتورة:

– بوكراع إيمان

السنة الجامعية: 2020/2019م.

﴿وقل رب زدني علما﴾

سورة طه، الآية 114.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وبنعمته تتم الصالحات، نشكره سبحانه وتعالى

على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

فله الشكر والفضل أولا وأخيرا على نعمه علينا.

كما ونتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة

" د. بوكراع إيمان"

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد عل إنجاز هذا العمل وفي تدليل ما واجهناه من صعوبات.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وتقدير	–
فهرس الموضوعات	أ
قائمة الجداول	و
مقدمة	-1-
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة.	05
2. فرضيات الدراسة.	06
3. أهداف الدراسة.	06
4. أهمية الدراسة.	07
5. المصطلحات الإجرائية للدراسة.	07
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	08
7.التعقيب على الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: اللعب	
تمهيد.	13
1. تعريف اللعب .	13
2. خصائص اللعب .	14
3. وظائف وأهمية وأهداف اللعب .	14
4. أنواع اللعب .	15
5. شروط اللعب .	16
6. العوامل المؤثرة في اللعب .	17
7. النظريات المفسرة للعب .	17
خلاصة الفصل .	20

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية	
تمهيد.	22
1. مفهوم المهارة.	22
2. مفهوم المهارات الاجتماعية.	22
3. أهمية المهارات الاجتماعية وخصائص الأطفال ذوي المهارة الاجتماعية.	23
4. مكونات المهارات الاجتماعية.	24
5. أنواع وعناصر وأهم أنماط المهارات الاجتماعية.	26
6. أشكال المهارات الاجتماعية.	27
خلاصة الفصل	28
الفصل الرابع: التوحّد	
تمهيد.	30
1. لمحة تاريخية عن التوحد	30
2. تعريف التوحد.	31
3. خصائص و أعراض التوحد.	31
4. العوامل المسببة للتوحد.	33
5. أنواع التوحد.	34
6. نظريات التوحد.	34
خلاصة الفصل.	36
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.	38
1. تذكير بفرضيات الدراسة.	38
2. منهج الدراسة.	38

3. مجتمع الدراسة	38
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها	39
5. الأداة المستخدمة في الدراسة	40
6. أساليب المعالجة الإحصائية.	41
الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج	
1. عرض نتائج المحور الأول.	43
2. عرض نتائج المحور الثاني.	51
3. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.	58
4. التحليل العام	60
الخاتمة	63
قائمة المراجع	66
الملاحق	–
ملخص الدراسة بالعربية	–
ملخص الدراسة بالانجليزية	–

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	42
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	42
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	43
04	تصنيف البدائل	44
05	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم01	43
06	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم02	43
07	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم03	43
08	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم04	44
09	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم05	44
10	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم06	45
11	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم07	45
12	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم08	46
13	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم09	46
14	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 10	47
15	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 11	47
16	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 12	47
17	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 13	48
18	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 14	48
19	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 15	49
20	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 16	49
21	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 17	49
22	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 18	50
23	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 19	50
24	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 20	51
25	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 21	51
26	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 22	52

27	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 23	**52**
28	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 24	**53**
29	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 25	**53**
30	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 26	**53**
31	استجابات افراد العينة نحو العبارة رقم 27	**54**
32	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 28	**54**
33	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 29	**55**
34	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 30	**55**
35	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 31	**55**
36	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 32	**56**
37	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 33	**56**
38	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 34	**57**
39	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 35	**57**
40	استجابات أفراد العينة نحو العبارة رقم 36	**58**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته، فيها يصل الطفل إلى تحقيق مستوى من التوافق والاستقرار العاطفي والاجتماعي، كما أنها المرحلة التي تكوّن وترسم ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلا، ففي تلك المرحلة تنمو الميول وتتطور وتتكون القيم والمهارات التي من خلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسميا ونفسيا واجتماعيا.

ويعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة حيث يعاني أطفال هذه الفئة من اضطرابات عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي إلى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كما يؤثر التوحد على عدة مستويات من نمو الطفل كالاتصال اللغوي، والتواصل الاجتماعي والسلوك النمطي، وهذا ما ينجر عن عدة سلبيات تظهر على الطفل منذ ميلاده.

ثم إن التدخل بالبرامج التدريبية والعلاجية لتطوير مهارات التواصل والاستقلالية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد يزودهم بعدد من أنماط السلوك الاجتماعي الجديدة التي تساعدهم على تعلم أشكال بديلة للتواصل وبالتالي خفض كل من اضطرابات التواصل أو الاستقلال بالذات الموجود لديهم.

واللّعب هو إحدى الوسائل التعليمية الهامة التي اتفقت معظم الدراسات والأبحاث على أهميته وفاعليته في تنمية مختلف المهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأسلوب شيق وممتع وفي تعلم أشياء نافعة ومفيدة.

وتحاول الدراسة الحالية معرفة دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل التوحدي من وجهة نظر المربيين، حيث قمنا بإعداد جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقد تضمن الجانب النظري 04 فصول وهي كالآتي:

-**الفصل الأول:** بعنوان الإطار العام للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهداف وأهمية الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

-**الفصل الثاني:** بعنوان اللعب وتضمن تعريف اللعب خصائص اللعب وظائف وأهمية اللعب أهداف اللعب أنواع اللعب شروط اللعب العوامل المؤثرة في اللعب بالإضافة إلى النظريات المفسرة في اللعب.

-**الفصل الثالث:** بعنوان المهارات الاجتماعية وتضمن مفهوم المهارة، مفهوم المهارات الاجتماعية، أهمية المهارات الاجتماعية، خصائص الأطفال ذوي المهارة الاجتماعية، مكونات المهارات الاجتماعية، أنواع المهارات الاجتماعية، عناصر المهارات الاجتماعية، أشكال المهارات الاجتماعية، ونماذج المهارات الاجتماعية.

-**الفصل الرابع:** وتناول التطور التاريخي للتوحد، تعريف التوحد، خصائص التوحد، العوامل المسببة للتوحد، أعراض التوحد، أنواع التوحد، بالإضافة إلى نظريات التوحد.

أماّ الجانب التطبيقي يتضمن فصلين وهما كالآتي:

-**الفصل الخامس:** وهو إجراءات الدراسة الميدانية وتضمن التذكير بفرضيات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، الأداة المستخدمة في الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية.

-**الفصل السادس:** بعنوان عرض وتحليل البيانات، من خلاله يتم عرض نتائج المحورين الأول والثاني، مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية، التحليل العام.

لنصل في الأخير إلى الخاتمة وتليها قائمة المراجع بالإضافة إلى قائمة الملاحق المعتمدة في الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المصطلحات الإجرائية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

إن رعاية الأطفال التوحديين أصبح أمرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية و الإنسانية حيث يتوجب إعطائهم القدر المناسب من الرعاية والاهتمام حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم .

ويعد التوحد اضطراب نمائي شامل من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدا، وذلك لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة التي تؤدي إلى الانسحاب والانغلاق على الذات ، وبذلك يرفض أي نوع من الاتصال والاقتراب الخارجي كما يفضل التعامل مع الأشياء المجردة مثل الألعاب أكثر من تعاملهم مع الأشخاص المحيطين بهم .(ريزوق جمال الدين، 2019، ص 7)

ويعد القصور في المهارات الاجتماعية أهم ما يميز الفئات المصابين بالتوحد ,مما يؤثر هذا الاضطراب على التواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب بمختلف أنواعه وخلق علاقات مع الأفراد ، لذلك يستلزم تنمية هذه المهارات التي تشكل عامل مهم في مساعدة الأطفال التوحديين الاندماج في البيئة المحيطة بهم .

ولهذا فان الحاجة إلى إضافة أساليب حديثة أصبحت ضرورية لتطوير المهارات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد، ومن بين هذه الأساليب اللعب .

حيث يعتبر اللعب نشاطا للمتعة والترفيه عن النفس والتفريغ عن مشاعر الغضب من الناحية النفسية ، وتنمية مهارات الاستقلالية بالذات والتواصل داخل الجماعة من خلال الألعاب المشتركة من الناحية الاجتماعية ، كما يتعلم الطفل من خلال اللعب الانضباط والتقيد بالقواعد ، والتحلي بالأخلاق من الناحية السلوكية .(أمينة كيموش،2019، ص6)

كما يعتبر اللعب منطلق أساسي للنشاط الاجتماعي بحيث يمكن إن يساهم في تدريب الأطفال بشكل عام على مجموعة من المهارات من خلال التفاعل مع الأقران المحيطين بهم ، باعتبار اللعب الوسيلة الأولوية التي يعبر بها عن ذاته ، فهو اللغة التي نتعرف بها عن نفسيته فالطفل دون لعب لا يكون طبيعيا فمن خلاله يكتسب الطفل معارف عن العالم الخارجي .(عبد الهادي نبيل، 2004، ص26)

وقد يساعد اللعب أطفال ذوي التوحد على تنمية قدراتهم الحركية والاجتماعية والانفعالية بشكل يساعدهم على بناء شخصية متوازنة ومتكيفة مع البيئة المحيطة بهم .

كما يمكن أن يعزز اللعب تطور المهارات الاجتماعية من خلال التعرف على القيم والقواعد والسلوكيات، ويساعد على تطور الجانب التواصلي من خلال تعلمهم الأفعال وأسماء الأشياء

ولذلك من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساعد أطفال التوحد على اكتساب وتنمية بعض المهارات الاجتماعية منها التواصلية والاستقلالية.

وبناءا على هذا الطرح تتحدد مشكلة الدراسة في :

هل للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي للمهارات الاجتماعية.؟

-التساؤلات الفرعية:

-هل للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل.؟

-هل للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الرئيسية:

- للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي للمهارات الاجتماعية.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل.

- للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.

3- أهداف الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور اللعب في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي.

- التعرف عن ما إذا كان للعب دور في اكتساب مهارة التواصل لدى الأطفال التوحديين.

- التعرف عن ما إذا كان للعب دور في اكتساب مهارة الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين.

4- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية اللعب، ومدى فاعليته في اكتساب أطفال التوحد بعض المهارات الاجتماعية، وتوجيه معلمي ووالدي هؤلاء الأطفال إلى الاعتماد على اللعب كوسيلة لتعديل سلوكاتهم واكتساب مهارة التواصل والاستقلال الذات.

5- المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- **تعريف اللعب:**

يعرف اللعب بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة، العقلية، الجسدية، الانفعالية، والاجتماعية. (محمد احمد صوالحة، 2004، ص15)

- **التعريف الإجرائي للعب:**

هو عبارة عن سلوك ونشاط يقوم به الطفل داخل الروضة، يكون حر أو موجه يتيح له فرصة الاكتشاف والإطلاع على ما يحيط به.

- **تعريف المهارات الاجتماعية:**

تعرف المهارات الاجتماعية على أنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية. وتفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي. (هالة فاروق جلال ذيب، 2010، ص. 24)

-التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية:

هي عبارة عن القدرات والمهارات التي تتوفر لدى الطفل والتي تساعده على الاستقلالية بذاته والتواصل الفعال مع زملائه في الروضة أو في المجموعة التي يلعب معها، والمتمثلة في هذه الدراسة في مهارتي: التواصل والاستقلالية.

- تعريف اضطراب التوحد:

يعرف "عادل الأشول" اضطراب التوحد على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل ويبدأ أثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصف الطفل بالكلام عديم المعنى، ونسحب داخل ذاته، وليس لديه اهتمام بالأفراد الآخرين. (أسامة فاروق مصطفى، السيد كمال الشربيني، 2011، ص. 27)

6ـ الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية:

اجرى "صادق والخميسي" (2004) دراسة بعنوان دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى أطفال المصابين بالتوحد في السعودية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج أنشطة اللعب الجماعية المستخدمة في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، حيث تكونت عينة الدراسة من 7 أطفال 3 عاديين و4 مصابين بالتوحد، واستخدم الباحثان مقياس التواصل اللفظي والغير اللفظي واستمارة البيانات الأولية، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي، وقد أظهرت النتائج أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني بين التلاميذ التوحديين واقرانهم العاديين. (ريزوق ، 2019 ، ص13)

"قام الحساني" (2005) بدراسة بعنوان فعالية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن، هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية البرنامج التعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي عند أطفال التوحد، وبلغ عدد أفراد الدراسة من 20 طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم من 12 سنة وقسموا إلى مجموعتين، الأولى ضابطة والثانية تجريبية وطبق عليهم مقياس الاتصال اللغوي كاختبار قبلي وبعدي بالإضافة إلى البرنامج التعليمي باللعب، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي باللعب عمل على تنمية الاتصال اللغوي للمجموعة التي طبق عليها. (البكار والزريقات، 2018، ص26)

ساهمت "أميرة عمر حسن" (2009) في دراستها بعنوان تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل الدراسة، من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب العلاجية في مصر، هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيديين في مرحلة ما

قبل المدرسة، من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب، وقد تكونت عينة الدراسة من 10 أطفال توحديين (8 أولاد وبنتين) وتراوحت أعمارهم ما بين (5.2) سنوات، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تم تعريضهم للبرنامج التدريبي، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج التدريبي، وقد تم تطبيق في هذه الدراسة مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية مقياس تقدير حالات التوحد لدى أطفال التوحد CARS "مقياس فاينلاند" للسلوك التكيفي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تحسين معظم المهارات الاجتماعية المعنية بالتدريب لدى عينة من الأطفال التوحديين وهي كالآتي: (التواصل البصري ، التقليد ، أنشطة الجماعة...)، بينما لم يظهر أثر البرنامج في تحسين بعض المهارات الأخرى، وهي الاستجابات السمعية ومهام نظرية العقل. (عبد الحميد، 2009، ص63)

"شيخ ذيب" (2004) من خلال دراسته قام بتصميم برنامج تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والاستقلالية الذاتية للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من 4 أطفال توحدين ذكور، تراوحت أعمارهم بين (4 و7) سنوات، وقام الباحث بتطبيق مجموعتين من الأدوات والمقاييس، هدفت المجموعة الأولى للتشخيص وهدفت المجموعة الثانية لقياس فعالية البرنامج التدريبي، واستخدم الباحث تصميم بحث الحالة الواحدة، المعتمد على الاختبار القبلي والبعدي وكذلك التحليل النوعي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي وأظهرت النتائج تطور المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة، كذلك انخفضت بعض السلوكيات غير التكيفية لديهم وتم تحقيق معظم أهداف البرنامج التدريبي. (ريزوق، 2018، ص16)

6-2- الدراسات الأجنبية:

اجرى "كريدون" (1993) دراسة هدفت الى تدريب مجموعة من الأطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد على برنامج التواصل وذلك بغرض تنمية بعض مهاراتهم الاجتماعية (التحديق بالعين، التقليد، التعاون والمشاركة) ، والتخلص من بعض أنماط السلوك غير المناسب كإيذاء الذات، وتكونت عينة الدراسة من 21 طفل من أطفال التوحد تراوحت أعمارهم مابين 4 و9 سنوات ، وقد استخدمت الباحثة في برنامجها التدريبي المتضمن أنشطة متنوعة: حركية ، فنية، اجتماعية على بعض تقنيات العلاج السلوكي المتمثلة في التعزيز المادي واللفظي الاقتصادي ألمادي والتقبل الاجتماعي وقد توصلت

نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن في النشاط الاجتماعي لأطفال التوحد وفي مهارتهم الاجتماعية كمهارة المساعدة، كما اظهروا انخفاضا واضحا في سلوك إيذاء الذات. (طراد، 2013، ص29)

كما ساهمت دراسة "مادوكس" (2010) في تحسين سلوكيات التواصل الاجتماعي من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية لدى عينة تكونت من 3 أطفال يعانون من اضطراب التوحد، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اللغة، مقياس السلوك التكيفي، ومقياس التقييم السلوكي والعاطفي لأطفال ما قبل المدرسة، أظهرت نتائج الدراسة عن اكتساب الأفراد لسلوكيات لتواصل ألاجتماعية حيث أشارت النتائج لوجود تحسن الإيماءات الاتصالية والتحدث بالإضافة إلى مشاركة الأطفال للمهارات المتعلمة أثناء تدريبهم على المهارات الاجتماعية. (عبد الحميد، 2019 ، ص 64)

أجرى كل من "كارين وشيلوولورتا" (2012) دراسة بعنوان "العلاقة بين اللعب واللغة والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"، بلغ عدد أفراد الدراسة 19 طفلا ذو اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين 5 و 8 سنوات، تم تطبيق البرنامج مرتين في الأسبوع لمدة 6 أشهر بواقع ساعة تدريبية في جلسة، حيث أشارت النتائج إلى تحسن اللغة والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. (البكارو الزريقات، 2018، ص26)

دراسة "استنورت" (2009) والتي تهدف إلى التعرف على أثر برنامج علاجي باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية و الحركية للطفل ذوي التوحد، وتمثلت عينة الدراسة في حالة طفل ذوي التوحد يبلغ من العمر خمس سنوات يشارك أقرانه من نفس المرحلة العمرية في أنشطة اللعب المختلفة، مثل الفن والموسيقى، وهو ما يسمى العلاج باللعب غير الموجه، وقد قامت الباحثة بعمل خطة فردية ذات أهداف قصيرة المدى، وأهداف طويلة المدى، وأشارت النتائج إلى حدوث تحسن في المهارات الاجتماعية لدى الطفل عينة الدراسة. (احمد مشهور، 2016، ص54)

7ـ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن كل دراسة تناولت موضوعها من زاوية معينة، ولها نتائج متعلقة بها.

فنجد دراسة "صادق والخميسي" (2004) التي بينت مدى فعالية أنشطة اللعب الجماعية المستخدمة في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، وقد أظهرت النتائج أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني من التلاميذ التوحديين و أقرانهم العاديين.

كما بينت دراسة "الحساني"(2005) أهمية البرنامج التعليمي في تنمية الاتصال اللغوي عند أطفال التوحد، وقد أشارت النتائج إلى فعالية هذا البرنامج في تنمية الاتصال اللغوي لأطفال التوحد.

في حين هدفت دراسة "أميرة عمر حسن" (2009) الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب والتي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي، في تحسين بعض المهارات الاجتماعية المعنية بالتدريب لدى عينة من أطفال التوحد.

أما دراسة "شيخ ذيب" (2004) فقد بينت أنه تم التحقق من تطور المهارات التواصلية والاجتماعة والاستقلالية الذاتية، بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة وكذلك انخفضت بعض السلوكيات غير التكيفية لديهم.

الفصل الثاني: اللّعب

تمهيد.

1. تعريف اللعب .
2. خصائص اللعب .
3. وظائف وأهمية وأهداف اللعب .
4. أنواع اللعب .
5. شروط اللعب .
6. العوامل المؤثرة في اللعب .
7. النظريات المفسرة للعب .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول تعريف اللعب الذي يعتبر نشاط يمارسه الأطفال بشكل فردي أو جماعي قصد الاستمتاع والترفيه، كما سنتطرق لخصائص اللعب التي يتميز بها مع ما يتناسب مع الوظائف والأهداف التي وجدت من اجلها والأهمية من خلال ما يتم تعلمه أطفال التوحد بفضل مختلف أنواع الألعاب التي تسمح له بالتعرف على نفسه وعلى العالم الخارجي من خلال التواصل والاحتكاك بالآخرين، أيضا تطرقنا إلى الشروط التي يتطلب وجودها للقيام بنشاط اللعب، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في اللعب هذه التي تحد من نشاط الفل وتجعله محصورا ضمن نشاط معين، أخيرا تطرقنا إلى النظريات التي اهتمت بتفسير نشاط اللعب كل حسب نظرها ومبادئها.

1- تعريف اللعب :

تعريف "بياجي": يعرف اللعب على انه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الطفل. فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء للطفل. (عفاف عثمان عثمان، 2013، ص 167)

يعرفه "شابلن" chaplin (1980): في قاموس علم النفس بأنه نشاط يمارسه الأفراد في صورة فردية أو جماعية بقصد الاستمتاع ودون أي دافع آخر. (أشرف سرج، 2009، ص 22)

كما يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية. (عبد الله محمد خطابية، 2005، ص 413)

تعريف "جروس" Gross (1901): يشير إلى أن اللعب هو نشاط غريزي يكتسب التدريب والمران. تدريبا للغرائز ليس على النحو الغريزي والجسمي وإنما على النحو السيكولوجي.

تعريف "فروبل" Frobel (1887): حيث يقدم تعريف للعب باعتباره وسيلة يحافظ بها الطفل على خبراته الكلية، فاللعب لديه هو ميكانيزم موحد للخبرة وهو أكثر أنشطة الطفل روحانية. (محمد أحمد خطاب ، أحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص20)

ترى الدكتورة "ماريا مونتسوري ": بأن اللعب مدرسة كبرى ينشا الطفل في كفنها وينمي بواسطتها قواه الجسمية، الفكرية والاجتماعية وأنها تأهله من جميع الجوانب لخوض غمار الحياة.

واللعب بحسب "باتريك "Patrick: هو مجموعة من النشاطات الحرة والتلقائية تتم بإرادة ورغبة الشخص ذاته دون تدخل عامل الضغط أو القسر المفروض من أي من العوامل الداخلية أو الخارجية في ممارستها أو مواصلة تنفيذها. (هايدة موثقي، 2004، ص 17.14)

كما ترى الدراسات التربوية والسيكولوجية المتطورة أن للعب دورا هاما في نمو الأطفال وتطورهم وفي حفزهم على التعليم وزيادة نشاطهم وتحديد حيويتهم وفي جعل التعلم أكثر إبداعا. (باسم الصرايرة وآخرون، 2009، ص 45)

التعريف الإجرائي للعب:

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف اللعب بأنه سلوك ونشاط يقوم به الطفل ويكون فرديا، جماعيا يتيح له فرصة الاكتشاف وإشباع رغباته وإثراء خبراته مستغلا بذلك طاقته الحركية والعقلية .

2- خصائص اللعب :

- إن اللعب نشاط حر: يعني أن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدواعي ذاتية وتلقائية وحرة.
- إن اللعب نشاط فردي أو جماعي : يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة.
- إن الدافع الأول للعب هو الاستمتاع أي ليس له دوافع أخرى غير المتعة. (محمد أحمد صوالحة، 2004، ص 19)
- يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية والطاقة الذهنية :أي أن اللاعب يستثمر الطاقة الحركية والذهنية في ممارسته لنشاط اللعب. (محمد أحمد صوالحة، 2004، ص 19)
- نشاط تلقائي: إذ يقوم الطفل بنشاط أثناء لعبه ويكون بدافع ذاتي منه وبإرادته سواء كان اللعب حر أو موجها أو يكون نشاط ذو فائدة أو دون فائدة سواء فردي أو جماعي .
- تطور اللعب: يكون اللعب فرديا في ممارسته لدى الطفل ثم يصبح جماعيا تعاونيا ويمتاز بالتنافس وبروح الفريق وبالانتماء إلى الجماعة. (خطاب محمد أحمد، أحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 32 . 33)

3- وظائف وأهمية وأهداف اللعب :

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجا إليها المربون في مساعدتهم في حل المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال .
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال . (خليل ابراهيم شبر جامل وآخرون 2014، ص 192)

- يمثل اللعب أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات ونقلهم إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها .
- يشبع اللعب ميول الأطفال ويلبي احتياجاتهم ويساعد على إحداث التوازن لديهم . (محمد محمود الحيلة، 2004، ص 3)
- تنمية خيال الأطفال إثناء اللعب باعتبار الخيال هو الأساس في اللعب .
- إن يكون الأطفال أكثر مرونة في التفكير في التغلب على العوائق المختلفة .
- إن يكون الأطفال على وعي بالخصال الايجابية في الشخص المبتكر . (أحمد أرشيد الخالدي، 2008، ص 19)
- يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختيارها وتقويمها .
- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية .
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.
- الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا. (محمد أحمد صوالحة، 2004، ص 17 . 18)

4- أنواع اللعب:

4-1- الألعاب التلقائية: تمثل الإشكال الأولية للعب، وفيه تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب. وهو في معظمه انفراديا ولا يتم ضمن مجموعات ويلعب الطفل فيه كلما رغب ويتوقف عنه حينما لا يهتم به، ومعظم العاب هذا النوع هي استكشافية.

4-2- العاب تمثيل الأدوار : ويعتمد هذا النوع من الألعاب على خيال الأطفال الواسع ومقدراتهم الإبداعية، وفيها يتم تقمص الأطفال لشخصيات الكبار مقلدين سلوكهم من اللعب استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها الطفل بنموذج من الحياة في الوسط المحيط به.

4-3- الالعاب الإيهامية: من أكثر الألعاب شيوعا في عالم الطفولة المبكرة، وهي من الألعاب الشعبية، فيها يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.

4-4- الالعاب الفنية: هي إحدى أنواع الألعاب التركيبية. وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي ومنها الرسم بالمواد المختلفة. **(محمد محمود الحيلة، 2004، ص 20)**

4-5- الالعاب الاستطلاعية الاستكشافية: يشمل هذا النوع من الألعاب كل عملية يقوم بها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما وكيف يعمل ذلك الشيء .

4-6- الالعاب اللغوية : تمثل الألعاب اللغوية نشاطا مميزا للأطفال يحكمه قواعد موضوعة وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفا أو أسماء، كما أنها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة .

4-7- الألعاب الثقافية: من خلال هذه الألعاب يكتسب الطفل معلومات ومعارف وخبرات متنوعة، ويدخل ضمنها الأنشطة القصصية المختلفة، كالمطالعة والكتابة.

4-8- الالعاب التركيبية البنائية : يمثل هذا النوع العاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة

4-9- الالعاب العلاجية : وهي أوجه النشاط المختلفة التي توجه للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة لتخليصهم مما يعانون . **(سامي محسن الختاتنة، 2013، ص 72 . 73 . 7)**

5- شروط اللعب:

- توفير أماكن اللعب وأدواته مثل : أدوات الرسم، التلوين، التشكيل ومواد القراءة .
- تشجيع الطفل للمشاركة مع الآخرين في ممارسة اللعب .
- عدم معاقبة الطفل بسبب عدم الالتزام بشروط النظافة أثناء ممارسة الرسم، ويفضل تخصيص ملابس خاصة لهذا النوع من اللعب .
- تشجيع الطفل على ممارسة لعب الأدوار والإبداع والابتكار .
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة ويفضل أن يطلب المعلم من التلميذ أن يقرأ القواعد ويعبر عنها بلعبة حتى يتضح الفهم لها .
- توفير جو مشبع بالود والمحبة والاحترام المتبادل. (محمد أحمد صوالحة، 2007، ص 90)
- أن تكون اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة .
- أن تتوفر الرغبة في ممارسة اللعب لدى الأطفال المشاركين في اللعبة .

➢ أن يشعر الطفل بالحرية والاستقلالية في اللعب . (سامي محسن الختاتنة، 2013، ص 175)

6- العوامل المؤثرة في اللعب :

6-1- السن: تختلف الألعاب باختلاف الأعمار، فألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب المراهقين، فهناك لعب جماعي وفردي، وكل منها يشكل النوع المسيطر في مرحلة معينة دون المراحل الأخرى، ويمكن التنبؤ بنمط اللعب في المراحل التالية من أمثلة ذلك :

إن اللعب استكشافي في مرحلة الطفولة المبكرة، واللعب الفردي في المرحلة التي تليها وبعد ذلك تأتي مراحل المشاركة والألعاب الجماعية، وهكذا يتناقض اللعب مع التقدم في العمر. (هايدة موثقي، 2004، ص 119)

6-2- الصحة: يتأثر لعب الطفل بحالته الصحية، حيث تلعب الصحة دور مهم في قدرة الطفل على ما يقوم به من نشاط أثناء اللعب، فالأطفال الأصحاء يستطيعون قضاء وقت كبير في اللعب مقارنة مع الأطفال الذين لا يتمتعون بصحة جيدة، حيث ينعكس ذلك عل مدى قدرتهم ونشاطهم للعب، حيث لا يقومون بالألعاب التي تتطلب نشاط كبير .

6-3- ذكاء الطفل: بين " بياجي " ارتباط الذكاء باللعب وحدد أنواع الألعاب التي تسود في كل مرحلة عمرية، إلا أن تفوق النمو العقلي عند بعض الأطفال مقارنة مع أقرانهم يجعلهم أكثر تسارعا في الانتقال من نوع من اللعب إلى نوع آخر أكثر تطورا، فالطفل الذكي في عمر الثانية ينتقل بسرعة في اللعب التمثيلي الذي يسود فيه الخيال والمحاكاة والابتكار، بينما يبدي الأطفال الأقل ذكاء تسارعا اقل في الانتقال من نمط اللعب الى أخر . (محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 56 .)

7- النظريات المفسرة للعب:

7-1- النظريات الكلاسيكية :

- نظرية الاستجمام :

يرجع الفضل في إظهار هذه النظرية إلى العالم الألماني "لازاروس" (1824.1903) حينما نشر بحث له عن الألعاب عام (1883) وخرج منه بنظرية الاستجمام أو تجديد الطاقة. وتكون فلسفة النظرية مشابهة لنظرية الترويج التي تذهب إلى أسلوب العمل في أيامنا هذه، فهو أسلوب شاق ممل مجهد لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد. وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية اذا لم

تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام . واللعب يحقق ذلك فهو يحث الفرد على الخروج من الخلاء وممارسة أوجه النشاط القديمة مثل : السباحة والصيد . (منى يونس بحري، 2013، ص 35)

- نظرية الطاقة الزائدة :

يرجع الفضل في إظهار هذه النظرية إلى العالم الألماني "شيلر" (1759-1805) والعالم الإنجليزي "سبنسر" (1820-1903) ، حيث ترى هذه النظرية أن اللعب هو تصريف طاقة زائدة على الكائن الحي لا تستنفذها أغراض الحياة والعمل، كذلك تتضمن فلسفة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة التي كانت متوفرة قبل ذلك بوقت طويل . (سامي محسن الختاتنة ، 2013، ص 64)

- نظرية الإعداد للحياة :

ظهرت هذه النظرية بفضل العالم "كارل جروس" وقد استمدها من نظرية "دارون " التي تقر بان البقاء للأصلح في مفهوم اللعب. ونظرية الإعداد للحياة من أفضل النظريات الحديثة وأكثرها وضوحا، حيث أنها توضح إن فترة اللعب تختلف تبعا لمكان الكائن في شجرة التطور، كما ترى ان اللعب لون من ألوان النشاط الغريزي الذي يلجا إليه الإنسان ليتدرب على مهارات الحياة ومهارات البقاء الأساسية .

فاللعب عند "كارل جروس" هو أسلوب الطبيعة للتعليم والتعلم . (أحمد جميل عايش، 2008، ص 31)

2-7 النظريات الحديثة :

- نظرية التحليل النفسي :

يعتقد "سيجموند فرويد" مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن بإمكان الأطفال التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة عن طريق اللعب، ففي اللعب يستطيع الطفل أن يبدل الأدوار، فبدلا من ان يكون مستقبلا للخبرة السيئة أو المؤلمة يكون هو مسببها على سبيل المثال : عندما يتعرض الطفل للضرب من احد الوالدين يقوم بضرب دميته أو يمثل بأنه يضرب زميله في اللعب، وبهذه العملية الإسقاطية يتعامل مع مشاعره ويسيطر عليها، وهنا كمناورة أخرى يلجا إليها الأطفال للتعامل مع الأحداث غير السارة وهي تمثيل الخبرة المؤلمة مرات ومرات وكأنهم يقسمونها إلى أجزاء كثيرة بحيث تصبح بالحجم الذي يمكن معالجته للتغلب على المشاعر المرتبطة به. (جنات عبد الغني البكاتوشي، 2013، ص 154)

- نظرية النمو المعرفي :

قسم "جاك بياجي " النمو المعرفي للطفل منذ الولادة حتى الرشد إلى أربع مراحل رئيسية. الحسية ، الحركية، ما قبل العمليات، التفكير العياني، التفكير المجرد. كذلك فعل مع مراحل تطور اللعب عند الاطفال. يقول "بياجي" ان اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها بل يسهم ايضا في تنمية قدراته المعرفية.

*** مراحل اللعب عند "بياجي" :**

أ- اللعب الوظيفي :

وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحس / حركية، ويحدث عادة استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للتحرك والنشاط، فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجحها للمتعة فقط لا لغرض التعلم .(جنات عبد الغني البكاتوشي، 2013، ص 155)

ب- اللعب الرمزي :

وفي هذه المرحلة الثانية من اللعب والتي يطلق عليها "بياجي "اسم "ذعنا نتوهم "أو اللعب الإيهامي، يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية والجسمية .

فالطفل يتوهم ويتخيل نفسه شخصا (الأم. الأب. المعلمة)، ويتحدث مع الجماد وكأنه روحا وحياة. وبهذه الطريقة يستكشف الطفل البيئة من حوله.

ج- اللعب وفقا لقواعد :

ويمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال، والتي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هذه السن أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقا لذلك .(2013، ص 156)

د-اللعب البنائي :

ويتطور هذا النوع من اللعب من اللعب الرمزي ويمثل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حوله، كما يتميز اللعب في هذه المرحلة بنمو الإبتكارية والقدرة على ممارسة العاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء في الحياة. فمن خصائص اللعب البنائي انه ينمي المهارة والمهارة شرط نمو الإبتكارية.

- نظرية النمو الاجتماعي:

حتى يلعب الأطفال لعبا دراميا اجتماعيا لا بدّ أن يجمع الأطفال مع بعضهم البعض ويشاركوا في الأفكار والأدوات ويتناوبوا على الأدوار، لذا فان اللعب الجماعي يتيح الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية، وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة بين اللعب والنمو الاجتماعي .

كما أن لعب الأدوار الذي يحدث عادة في اللعب الدرامي يسهل في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم والأشياء من وجهة نظر الآخرين، فلا بد للطفل الذي يلعب دور الأب أو دور أخر أن يضع نفسه مكانهم ويرى الأشياء كما يرونها هم. وفي هذا تدريب جيد للطفل لأن يأخذ بعين الاعتبار رؤية الآخرين للأمور والأشياء.(جنات عبد الغني البكاتوشي، 2013، ص 156)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن نشاط اللعب يؤدي دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من الجوانب الحسية، الحركية، الاجتماعية، الانفعالية والمعرفية. خاصة باعتبار اللعب الوسيلة المناسبة لتلبية حاجات الطفل واهتماماته وإكسابه المتعة والتعلم في آن واحد .

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية

تمهيد.

1. مفهوم المهارة.
2. مفهوم المهارات الاجتماعية.
3. أهمية المهارات الاجتماعية وخصائص الأطفال ذوي المهارة الاجتماعية.
4. مكونات المهارات الاجتماعية.
5. أنواع وعناصر وأهم أنماط المهارات الاجتماعية.
6. أشكال المهارات الاجتماعية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل ماهية المهارات الاجتماعية، حيث يتضمن تعريف المهارات الاجتماعية، كما سنتطرق إلى أهمية المهارات الاجتماعية، وفي هذا السياق سنستعرض أيضا خصائص الأطفال ذوي المهارات الاجتماعية وأهم مكونات المهارات الاجتماعية، وأنواع وعناصر وأنماط المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى الأشكال التي تنقسم إليها المهارات الاجتماعية، وأخيرا النماذج المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية.

1- مفهوم المهارة:

هي الصدق في الشيء وقد (مهرت) الشيء حذقت فيه، مهرت الشيء ومهر فيه، ومهر به، مهارة أي أحكمه وصار فيه حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها. (عادل سيد علي،2009، ص25)

تعتبر المهارة عند التربويين سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة، وتشتمل المهارة عموما على خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر، لذلك برزت الحاجة إلى القيام بهذه المهارة.(2009، ص25)

أما المهارة فهي عبارة عن نشاط معقد يظهر الشخص الماهر على قدر وكفاءة تميزه عن غيره من الأفراد العاديين في نشاط من الأنشطة، وتكتسب المهارة بالتعلم والتدريب والممارسة.(حنا نحسن إبراهيم، 2014، ص40)

2- مفهوم المهارات الاجتماعية:

ويشير تعريف المهارات الاجتماعية إلى أن الشخص ذا المهارات الاجتماعية المناسبة هو شخص قادر على التكيف مع البيئة وقادر على تجنب الصراعات الشخصية من خلال إظهار السلوكيات الحركية المناسبة وعلى العكس فيما أن الشخص ذا العيوب الاجتماعية يميل إلى إظهار مشكلات تتمثل في (الاتصال مع الآخرين.)(إبراهيم عبد الله،الزريقات ، 2010، ص268)

ويعرفها "الكروموكونيل" (1988)أنها الاستجابة الاجتماعية والمهارات التي تتيح للفرد أن يبدأ ويحافظ على علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتساهم في تقبل الرفاق وفي التوافق المدرسي، المناهج وتتيح للفرد أن يساعد البيئة الاجتماعية بفعالية وتوافق.(ذكر من قبل عادلسيد علي، 2011، ص155)

ويعرفها "رين وماركل" (1980) أنها حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي بواسطتها يستطيع الفرد التأثير في استجابات الآخرين.(ذكر من قبل أحمد حسن عبد المعطى، دعاء مصطفى،2008، ص45)

ويعرف "سنسلر" وآخرون (1981) المهارات الاجتماعية بأنها تصبح أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضهما البعض الطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعية وفعالة استراتيجيا.(ذكر من قبل هدى إبراهيم محمد المغربي، 2016، ص4)

أما "فوستر ورتشيري" فيعرفوها على أنها تلك الاستجابات التي تتم في السياق الموقفي وتبرهن على فاعليتها أو تزيد احتمالية الإنتاج أو الأداء والاستمرارية وتعزز التأثيرات الإيجابية للمتفاعل.(ذكر من قبل أسامة فاروق مصطفى، السيد كمال الشربيني ،2011، ص220)

من خلال ما سبق يمكن تعريف المهارات الاجتماعية بأنها طريقة للحكم على تفاعل الفرد مع الآخرين والتي يتصف بها من خلال سلوكياته وأفعاله والتي تصبح عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا وتتم بمشاركته للآخرين في محيطهم، وتتمثل تلك المهارات في التفاعل مع الآخرين والمشاركة الاجتماعية والصداقة والتعاون والمساعدة والتعرف عن المشاعر السلبية والايجابية.

3- أهمية المهارات الاجتماعية وخصائص الأطفال ذوي المهارة الاجتماعية:

إن أهمية المهارات الاجتماعية تعزى في أنها تساعد الأطفال على مواجهة مشاكلهم اليومية كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران على أساس التفكير العلمي، وتعد أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف

الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.

ويرى "محمود أحمد فريد" (1998) أن المهارات الاجتماعية ذات أهمية خاصة للأسباب التالية:

- تعتمد المهارات الاجتماعية للأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.

– يساعد اكتساب أطفال المهارات الاجتماعية على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لديهم.

– يساعد اكتساب أطفال المهارات الاجتماعية على تحقيق قد كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بوقت الفراغ كما يساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم.(طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص183)

– المهارات الاجتماعية تمكن الفرد من التوافق أو الاستجابة للمنبهات البيئية المعقدة.(أسامة فروق مصطفى، السيد كمال الشربيني،2011، ص221)

– تتيح الفرصة للأطفال للابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية.(هالة فاروق جلال الديب، 2010، ص28)

ويعرف "عبد المنعم الدردير" (1993) الطفل ذو المهارة الاجتماعية إجرائيا بأنه الذي يتصف بالآتي:

- يكون له أصدقاء بسهولة.
- محبوب من قبل أقرانه ومعلميه.
- يظهر الاهتمام بالآخرين.
- يقبل اقتراحات زملائه.
- المبادرة بالحديث.
- يحترم مشاعر الآخرين.
- يتبع التعليمات المدرسية.
- يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله اتجاه الآخرين.(إيمان فؤاد كاشف، هشام إبراهيم عبد الله،2007،ص19)

4- مكونات المهارات الاجتماعية:

4-1- المكونات السلوكية:

وتشير إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد التي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعلي مع الآخرين وتسعى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي، ويكمن وضع المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى نصفين رئيسيين:

أ-السلوك اللفظي:

يتضمن كل من:

- التعبير الاجتماعي: يتضمن الطلاقة اللفظية ،التفاعل مع الآخرين.
- الضبط الاجتماعي: يتضمن القدرة على التحدث بدقة أثناء المشاركة مع الآخرين.
- الحساسية الاجتماعية: يتضمن القدرة على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين. ومعرفة عادات معايير السلوك الاجتماعي المناسبة للموقف الاجتماعي.

ب-السلوك غير اللفظي:

يتضمن كل من:

- التعبير الانفعالي: مثل تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم.
- احساسية الانفعالية: تتضمن فهم أشكال الاتصال غير اللفظي.
- الضبط الانفعالي: القدرة على ضبط جوانب التعبير عن الانفعالات الداخلية التي قد يتناسب مع الموقف الاجتماعي. (هدى إبراهيم محمد المغربي، 2016، ص4)

4-2- المكونات المعرفية:

حيث يعد عدم توفر المعرفة والمعلومات الكافية من أهم أوجه القصور المعرفي للمهارات الاجتماعية، لأن معرفته للمعايير الاجتماعية تقوم بدور أساسي في مساعدته على الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى السلوك مع توقع النتائج.

وتشتمل المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية من العوامل الخاصة،مفاهيم، قواعد المهارة وأهداف الموقف الاجتماعي والسياق الاجتماعي ومدى تأثير السلوك على الآخرين حيث تؤثر هذه العوامل والمتغيرات بشكل مناسب في المواقف المصلحة.(أحمد حسن عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى،2008،ص52)

4-3- المكونات الأدائية :

فقد يمتلك البعض المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع دراستهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق أهداف الموقف الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغيرات لكنهم لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماط.

ملائمة من السلوكيات ويحققون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة ويمكن أن يرجع ذلك إلى عوامل ومتغيرات متعددة مثل:انخفاض الدافعية، وعدم تعميم الآخرين وموازرتهم للفرد في أداء السلوك، أو عدم إتاحة الظروف المواتية للقيام بالأداء السلوكي كما أن الشعور بالقلق وعدم الاستقرار، والتعرض المستمر للنقد يؤدي إلى التعثر في أداء السلوك حتى لو توافرت المعلومات والحصيلة المعرفية.(أحمد حسن عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى، 2008، ص52)

5- أنواع وعناصر وأهم أنماط المهارات الاجتماعية:

تتمثل أهم أنواع المهارات الاجتماعية في:

- مهارات التواصل: وهي قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال التحدث والحوار والاستشارات الاجتماعية.(أحمد حسن عبد المعطي،2008،ص50)

- مهارات التأييد والمساندة:وهي إعطاء الاهتمام الكافي للشخص وتشجعيه عندما يقول شيئا لفظيا.(طارق عبد الرؤوف عامر،2015، ص99)

- مهارات المشاركة والتعاطف: وهي إقامة علاقات ودية مع الآخرين والتفاعل معهم ليصبح الشخص مقبولا لديهم.(إبراهيم عبد الله، فرج الزريقات 2010، ص40)

ومن أهم العناصر نذكر منها:

- تتألف المهارات الاجتماعية من سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة وغير محددة.
- تعتبر المهارات الاجتماعية ذات طبيعة تفاعلية مما يجعلها تترك قابلية واستجابة مناسبة.
- يمكن تحديد القصور أو الاضطرابات ومواجهته من خلال التدخل. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص194، 195)

ويقسم "بيلاكهير" سن المهارات الاجتماعية إلى ثلاثة أنماط وتتمثل في:

– المهارات المحادثة:الشخص الذي يملك هذه المهارة تكون لديه القدرة على أن يبدأ المحادثة ويستمر فيها وينهيها والاستمرار في المحادثة تشمل على ثلاثة عناصر وهي: إلقاء الأسئلة على الآخرين، إعطاء معلومات للآخرين، الاستماع الجيد للآخرين.

– المهارات التوكيدية: الفرد الذي يمتلك المهارة التوكيدية هو الشخص الذي يستطيع أن يعبر بحرية عن أفعاله.

– مهارات الإدراك الاجتماعي: الفرد الذي يمتلك مهارة الإدراك الاجتماعي هو الشخص الذي يستطيع أن يعرف متى، وأين، وكيف يفعل الاستجابات المختلفة، وتشمل فهم الإشارات الاجتماعية والانتباه، التنبؤ أثناء التفاعل.(أحمد حسن عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى، 2008 ،ص50–52)

6– أشكال المهارات الاجتماعية:

قسم بيدل وآخرون المهارات الاجتماعية إلى عدد من الأشكال وهي:

6–1– أشكال التعبير:

أ– **السلوك الفظي:** تتكون من جميع الاستجابات المميزة التي تحدد كيف يكون الشخص خلال المواقف الاجتماعية واهم عناصره.

- معنى الكلام: وتعنى ماذا يقول الشخص.
- طريقة الكلام: وتشير إلى الطريقة الشخص في الكلام من خلال نبرة الصوت والسرعة في الكلام.

ب– السلوك غير الفظي: ويشير إلى تلك الأشياء التي يفعلها الناس بأجسامهم أثناء الكلام مع بعضهم البعض ومنها:

– المسافة بين الشخصين: وتعني متطلبات العلاقة البدنية للناس أثناء التفاعلات الاجتماعية للتقدم محو الأمام والرجوع للخلف كلها عناصر تساعد على حيوية التفاعل الاجتماعي.

– التعبيرات الحركية : وتشير إلى الحركات الجسم شاملة الإشارات اليدوية وإيماءات الرأس.

– الاتصال بالعين : وتعني النظر إلى التحديث إلى الشخص الأخر.

– تعبيرات الوجه : وهو ضرورة لإنجاح التفاعلات الاجتماعي.(طارق عبد الرؤوف عامر،2015، ص200)

6-2- أشكال الاستقبال:

وهي تشير إلى المعرفة الشخص متى يقوم بالاستجابات المختلفة وطبيعة الاستجابة المطلوبة ومتى يغير الموضوع الحديث ، وفهمه الرسائل غير اللفظية مثل : علامات الفرح والضيق، معرفة عوامل السياق والعرف ولأخلاقيات.

6-3- المخزون الخاص في المهارات:

ويعبر عن مخزون الشخص من المهارات الاجتماعية فهذه المجموعة من العناصر تعكس الحقيقة التي مؤداها أن المهارات ترتبط بكل موقف على عدة فلاختلاف مواقف التفاعل الاجتماعي واختلاف الأشخاص الذين يتفاعل معهم واختلاف السياقات الاجتماعية(الأصدقاء ، الأسرة ، الدراسة ، العمل) ، فان ذلك يحتم توضيح الأشكال المختلفة لمهارات الاستجابة مثل:

-المهارات التوكدية.

-مهارات أجراء مقابلة في مجال الوظيفية. (طارق عبد الرؤوف عامر،2015، ص200)

خلاصة الفصل:

وعليه تبين مما سبق أن المهارات الاجتماعية هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، سواء كانت لفظيا أو بشكل غير لفظي وقدرته على التعبير عن مشاعره السلبية أو الايجابية بالإضافة إلى قدرته على أن يكون ماهرا اجتماعيا، حيث تعتبر مهارات متعلمة يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي والتي تؤدي إلى نجاح الفرد في تحقيق أهدافه، لذا يجب تنمية هذه المهارات خاصة لفئة التوحد وذلك من أجل انخراطه في المجتمع الذي يعيش فيه لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، ويتوجب عليه الاحتكاك بالمجتمع وهذا يتطلب مهارات اجتماعية من أجل أن تكون علاقاته مع غيره ناجحة ولا تعرقل مسيرته وتحدث له مشاكل تأثر عليه.

الفصل الرابع: التوحّد

تمهيد.

1. لمحة تاريخية عن التوحد.
2. تعريف التوحد.
3. خصائص و أعراض التوحد.
4. العوامل المسببة لتوحد.
5. أنواع التوحد.
6. نظريات التوحد.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم توضيح أهم ما يتعلق باضطراب التوحد،بدءا بتاريخ ظهور هذا الاضطراب مرورا ببعض التعاريف المتعلقة بالتوحد،الذي يعتبر احد الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي، بالإضافة إلى أهم الخصائص التي تميز هاته الفئة من الأطفال العاديين،وأيضا الأسباب المؤدية لحدوث هذا الاضطراب واهم النظريات التي اهتمت به .

1- لمحة تاريخية عن التوحد:

يعتبر "ليوكانر LEO-KANNER" وهو طبيب نفسي أمريكي، أول من أشار إلى الذاتوية "إعاقة التوحد "كاضطراب يحدث في الطفولة وقد كان ذلك عام 1943 م.حيث لاحظ وجود 11 طفلا مضطربا يتصرفون بطرق غير شائعة لدى الأطفال المصابين بالتخلف العقلي أو الفصاميين ، وقد سمى كانر تلك الأعراض باسم الذاتوية الطفلية الباكرة، ولأنه لاحظ وجود وحدة ذاتوية متطرفة تغلق الباب أمام أي شيء يأتي للطفل من الخارج ، وقد اعتبر ليوكانر " الوحدة الذاتوية أكثر الأعراض أساسية، ولكن وجد أيضا أن أولئك الأطفال عاجزين منذ بداية حياتهم عن التواصل مع الآخرين بالطرق المعتادة، وكانوا محدودي اللغة ولديهم رغبة حوارية كبرى أن يظل كل شيئ حولهم كما هو دون تغير .وعلى الرغم من وصف كانر وآخرين للاضطراب مثل ريملاند 1964، إلا أنّ الاضطراب لم يتم قبوله في الاصطلاحات التشخيصية الرسمية،حتى نشر DSMIII في عام 1980 وفي DSMIV تم تصنيف الاضطراب الذاتوي "التوحدي "على أنه أحد اضطرابات النمو المنتشرة .أولتمانز وآخرون 2003، ومنذ عام 1943 استخدمت تسميات كثيرة ومختلفة .

ومن الناحية التاريخية استخدم مصطلح "إعاقة التوحد " في البداية في ميدان الطب النفسي عندما عرف الفصام، خاصة في مرحلة الطفولة أو فصام الطفولة، وفي ذلك الوقت كان يستخدم مصطلح الذاتوية "إعاقة التوحد "كوصف لصفة الانسحاب لدى الفصاميين ، ثم أصبح يستخدم كاسم للدلالة على اضطراب الذاتوية "إعاقة التوحد" بأكمله .(محمد أحمد خطاب ،2005،ص9).

2- تعريف التوحد:

تعرف الجمعية الأمريكية: التوحد بأنه نوع من الاضطرابات النمائية المركبة. ويظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي والغير لفظي ونشاطات اللعب. وهؤلاء الأطفال يميلون إلى الأشياء أكثر من ميلهم إلى الأشخاص (نايف بن عابد الزارع،2014،ص30)

يصنف محمد شعلان 1979 إعاقة التوحد ضمن الاضطرابات النمائية التي تحدث في مرحلة الطفولة، ويقتصر في تناوله للطفولة المبكرة على نوعين يطلق على الأول "إعاقة التوحد " والثاني تسمية الذهان، لذا يرى شعلان أنه من الممكن تسميته بالذاتوية الطفلية المبكرة .(محمد أحمدخطاب، 2003،ص13)

يستخدم هذا المصطلح في وصف مجموعة من الاضطرابات والتي تشترك في ضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والتخيل، و يطلق عليها أيضا إسم "الاضطرابات النمائية الشاملة ". (حازم رضوان آل إسماعيل،2011، ص12)

كلمة التوحد مأخوذة من الأصل اليوناني لكلمة "AUTOS أوتوس " الذات، ويعرفه مجملها في حالة من الاضطراب النمائي الذي يصيب الأطفال، كما تم التعرف على هذا المفهوم قديما في مجتمعات مختلفة مثل: روسيا لكن بداية تشخيصه كاضطراب أو فئة مستقلة لم تتم إلا على يد "ليوكانر " 1943، حيث يعد أول من أشار إلى التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة وأطلق عليه لفظ AUTISM، وقصد به التقوقع أو الانكفاء على الذات .(عبد العزيز ابراهيم سليم،2011،ص219)

3- خصائص وأعراض التوحد:

ويمكن الإشارة إلى خصائص الأطفال التوحديين كما مايلي :

أ- الخصائص السلوكية:

- يظهر على بعض التوحديين سلوكيات نمطية آلية (التصفيق .الدوران).
- حب الروتين ومقاومة التغير حتى لو كان طفيفا.
- عدم الوعي بمصادر الخطر.
- قد يصاحب التوحد حالات من النشاط الزائد (السيد عبد القادر شريف،2014،ص300)

- يظهر الطفل التوحدي سلوك إيذاء الذات أو ضرب أو تخريب حيث أن الأطفال الذين يعانون من التوحد يفتقرون للوعي بأجسادهم والتحكم الإدراكي وإلى التكامل الحركي.(مصطفى نوري القمش، 2011، ص240)
- فقدان القدرة على الكلام والنشاط والحركات الجسمية الغريبة كهز الجسم .(الغريروعودة ،2009،ص 80)

ب- الخصائص الاجتماعية:

- الانعزال الاجتماعي وعدم القيام بأي مبادرة أو رد فعل اجتماعي.
- عادة ما يفشل في تكوين صداقات أو علاقات.
- لديه قصور في استقبال المشاعر والاستجابات الاجتماعية.
- لا يقوم بأي شيء يجذب انتباه الآخرين.
- نقص في وضوح معنى الكلام.
- نمو بطيء في اللغة بل إنها لا تنمو.
- يتسم الطفل التوحدي بقصور في التصرفات الاجتماعية مثل محاولة إزعاج الآخرين، التدخل في خصوصيات الآخرين. (السيد عبد القادر شريف،2014، ص298-299)

ج- الخصائص المعرفية:

من خصائص الجانب المعرفي أو المهني أو العقلي هي الأوضح لدى الطفل التوحدي تظهر على شكل تدني أو تخلف بالإضافة إلى اضطرابات واضحة في التفكير وتشتت واضح في صعوبة التركيز والانتباه. (الغرير وعودة،2009، ص81)

- صعوبات معرفية تتعلق بالفهم والإدراك.
- صعوبة في التفكير،الانتباه،التذكر.
- قصور في فهم واستخدام اللغة بأنواعها.
- قصور في إدراك العلاقات واستخدام الرموز وحل المشكلات. (السيد عبد القادر شريف،2014،ص296-297)

د- الخصائص اللغوية:

يعاني الأطفال التوحديون من تأخر الكلام ويظهر دلك في :الاحتياجات اليومية للتواصل، و قد يظهر التأخر من السنة الأولى من حياة الطفل وقد يكون منذ بداية المناغاة، الإشارات العادية ، ضعف

الاستجابة. و في السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل التوحدي يكون أقل في القدرة على تنويع المناغاة و إصدار الأصوات وكذلك يجد صعوبة في تجميع الكلمات في جمل، كما تنتشر لديهم ظاهرة تكرار الكلمات أو يعكسون الضمائر (على سبيل المثال: قد يتحدث الطفل عن" والده " بالضمير "هي" مثل "هي ذهبت للعمل). كما يعاني من تأخر في الكلام وأحيانا يستعمل كلمات و يكررها دائما أو إعادة آخر كلمة من الجملة التي سمعها. (عبد العزيز ابراهيم سليم،2011،ص237)

هـ- الخصائص الانفعالية:

هناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية لدى التوحديين مثل: نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية ، وقد يشعر بالذعر من الأشياء الغير ضارة أو مواقف معينة. ليس لديه القدرة على فهم مشاعر الأشخاص من حوله فقد يضحك لوقوع شخص أمامه. وقد يتعرض لنوبات من البكاء و الصراخ دون سبب واضح أي أن هناك تقلب مزاجي مرتفع لدى الطفل التوحدي.(محمد أحمد خطاب،2009،ص 36)

و- الخصائص الحركية:

يتأخر معدل النمو الحركي لدى التوحديين وهناك مظاهر من الحركة الغير متناسقة أثناء الوقوف والجلوس، وفرط في الحركة وضعف في التآزر البصري الحركي و الارتخاء والاصطدام بالأشياء.(الغرير وعودة،2009،ص81)

4- العوامل المسببة للتوحد:

اختلف العلماء في العوامل المسببة للتوحد ومن بينها :

- أسباب جينية: كاختلال و شذوذ في الكروموزوم المسؤول عن الناحية العقلية الذي يؤدي إلى التخلف العقلي.(زياد كامل اللالا وأخرون،2012،ص401)

- مضاعفات الولادة وما قبل الولادة: كالولادة المبكرة وتأخر في الولادة والنزيف المبكر في الشهور الأولى وضيق في التنفس وفقر الدم. (عبد الله حسين الزغبي،2014،ص 26)

- وكذلك إصابة الأم ببعض الأمراض كالحصبة الألمانية وبعض الفيروسات.(محمد أحمد خطاب،2005، ص45)

– خلل في الجهاز العصبي النمائي في مرحلة ما قبل الولادة يتسبب في قصور عصبي يؤدي إلى الإصابة باضطراب التوحد.(نايف عابد الزارع، يحي فوزيعبيدات، 2011،ص 87– 88)

5– أنواع التوحد:

اقترحت "ماري كولمان"mary coleman 1976مديرة العيادة الطبيعية لبحوث دماغ الأطفال في واشنطن،نظام تصنيفي للأطفال المصابين بالتوحد يضعهم في ثلاث مجموعات أساسية وتبين أن التوحد ليس متلازمة منفردة.كما أكد " كانر" بل أنه يكون من ثلاث تصنيفات فرعية كما يلي:

–**النوع الأول:** المتلازمة التوحدية الكلاسيكية:حيت يظهر الأطفال في هذه المجموعة أعراضا مبكرة ولكن لا تظهر عليهم إعاقات عصبية ملحوظة، كما تقول " كولمان " فإن الأطفال في هذه المجموعة يبدؤون في التحسن تدريجيا ما بين سن الخامسة والسابعة.(ابراهيم عبد الله ،فرج الزريقات،2010ص50)

–**النوع الثاني:** متلازمة الطفولة الفصامية: بأعراض توحدية ويشبه أطفال هذه المجموعة النوع الأول ولكن العمر عند الإصابة يتأخر شهرا، وتقول كولمان بأن أطفال الفئة الثانية يظهرون أعراضا نفسية أخرى إضافة إلى المتلازمة التوحدية الكلاسيكية التي عرضها كانرkanner.

–**النوع الثالث:** المتلازمة التوحدية المعاقة عصبيا:ويظهر لدى أطفال المجموعة الثالثة مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات عصبية ومتلازمات فيروسية مثل الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي (الصم، كف البصر). (2010، ص50)

6– نظريات التوحد:

6–1– نظرية ضعف التماسك أو الترابط المركزي:

إن معرفة الأطفال التوحديين في العالم الذي يعيشونه غير مترابطة أو غير متماسكة،تقول هذه النظرية أن الأطفال التوحديين يعانون من ضعف ملحوظ في الوصول إلى النتيجة المطلقة أو الاستنتاج والحصول على المعنى الوظيفي من المثيرات البيئية، كما ترى هذه النظرية أن هذا الضعف يحدث في المستوى الإدراكي والانتباهي والمستوى اللغوي والدلالي ويؤثر هذا على فهم المعلومات اللفظية لدى هذه الفئة من الأطفال، فهؤلاء الأفراد لديهم عيوب في دمج المعلومات ومعالجتها. (ابراهيم عبد الله،فرج الزريقات،2010،ص100)

6-2- النظرية النمائية للتوحد:

تؤكد النظرية النمائية للتوحد على الدور المهم للعمليات النمائية المبكرة للطفل، خصوصا فيما يتعلق بالعمليات الحسية والحركية والإثارة والنشاط والعمليات الانفعالية والتفاعل الاجتماعي، وترى هذه النظرية أن العمليات السابقة تلعب دورا بارزا في جهاز التنظيم الذاتي ويشتمل هذا الجهاز عناصر الاستجابات الحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، وتؤثر هذه العناصر على الطريقة التي يضبط بها الفرد انفعالاته وأفكاره وسلوكه ولذلك فإن التنظيم الذاتي يلعب دورا مهما في إكمال متطلبات المادية أو الجسمية والأكاديمية والتفاعل الاجتماعي، والأطفال التوحديين رغم اختلافاتهم في الأعراض المحددة للاضطراب فهم مشتركون في عدم القدرة على التنظيم الذاتي. (ابراهيم عبد الله،فرج الزريقات،2010،ص100)

6-3- النظرية المعرفية:

إن النظرية المعرفية تفترض أن المشكلات المعرفية هي مشكلات أولية وتسبب مشكلات اجتماعية، هذا و يحاول العلماء المعرفيون إلقاء الضوء على العيوب المعرفية عند الأطفال التوحديين ويرى البعض أن المشكلة الرئيسية هي في تغيير ودمج المدخلات من الحواس المختلفة.

كما تبرهن نظريات معرفية أخرى على أن التوحد ليس نتيجة حتمية لعيوب إدراكية رئيسية، ولكنه نتيجة لعيوب إدراكية متعددة، هذا البحث أدى إلى أنواع مهمة من العلاج التي تسعى إلى علاج العيوب المعرفية، مثلا بعض المعالجين السلوكيين علموا الأطفال التوحديين لغة الإشارة اعتمادا على حساسيتهم للحس و الحركة.(2010، ص101).

6-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن خصائص التوحديين تكون نتيجة لفشل عمليات التعلم الاجتماعي، والقصور في الجانب المعرفي يكون في التشفير وفي النوعية في إطار تشكيل التخيلات الذاتية، فالقصور المعرفي منخفض المستوى يظهر في قصور التقليد الاجتماعي وهذا يؤثر سلبا على النمو الاجتماعي للطفل.

وفي الحالات الشديدة يعاق التواصل الاجتماعي أو لا يكون هناك تواصل على الإطلاق وعلى هذا فإن الكائنات الإنسانية يتم تجاهلها أو التعامل معها على أنها أشياء.(ابراهيم عبد الله، فرج الزريقات، 2010، ص100. 102).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية، التي غالبا ما تصيب الأطفال حيث يسبب هذا اضطراب خلل وظيفي يظهر في جوانب النمو كالتواصل والاستقلالية، وهذا ما يؤخر النمو وتنمية القدرات لدى الطفل وقدرته على التواصل والتفاعل مع العالم الخارجي.

الفصل الخامس:اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1. تذكير بفرضيات الدراسة.
2. منهج الدراسة.
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
5. الأداة المستخدمة في الدراسة
6. أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة من أجل الإجابة على تساؤلات هذه الدراسة التي موضوعها دور اللعب في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفل التوحد من وجهة نظر المربين .

فمن خلال هذا الفصل سوف يتم ذكر وعرض المنهج العلمي المتبع وخطواته، ومجتمع وأداة الدراسة.

1- التذكير بفرضيات الدراسة :

1-1- الفرضية الرئيسية:

للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي للمهارات الاجتماعية.

1-2- الفرضيات الفرعية:

- للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل.
- للعب دور في اكتسابا لطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.

2- منهج الدراسة :

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه المناسب للدراسة، وقد عرف المنهج الوصفي بأنه: ذلك المنهج الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون و الوصول إلى نتائج وتعميمات نساعد في فهم الواقع وتطويرها.(ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم،2008،ص78)

3- مجتمع الدراسة :

ويقصد بمجتمع الدراسة "جميع الأفراد او الأشخاص الذين يكونون موضع مشكلة البحث".(عبيدات دوقان ،2003،ص113)

ويتمثل مجتمع الدراسة في المربيات أطفال التوحد العاملين في رياض الأطفال في جيجل.

4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية التي يجب على كل باحث أن يقوم بها ولهذا كل بحث يقتضي استخدام عينة للدراسة ويقصد بعينة الدراسة:" بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لجميع الدراسة".(محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي،2009 ،ص80)

بما أن بحثنا هذا يركز على المربيات لأنه ارتأينا أن المربيات هم الأقرب إلى موضوع بحثنا في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحدي باستخدام اللعب داخل الروضة، حيث قمنا باختيار 50 مربية.

ولقد تم الاعتماد على العينة القصدية، حيث أنها العينة التي تم اختيارها قصدا من قبل الباحث نظرا لتوفير بعض الخصائص في أولائك الأفراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة لمجتمع الدراسة.(طراد نفيسة، 2013،ص37)

خصائص أفراد العينة :

الجدول رقم 01: توزيع إفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	تكرارات	النسب المئوية
ذكر	9	%18
أنثى	41	%82
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01،أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث والمقدر عددهم ب41 أنثى إي بنسبة 82%من إجمالي العينة ، أما الذكور فقدرت نسبتهم 18%أي 9 ذكر من إجمالي العينة.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

السن	تكرارات	النسب المئوية
اقل من 30سنة	28	%56
أكثر من 30سنة	21	%44
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم02، أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30سنة والمقدر عددهم ب28 ونسبة 56%، في حين تليه نسبة 44% من المربين الذين أعمارهم فوق 30سنة والمقدر عددهم ب 21مربي.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة.

الخبرة	تكرارات	النسب المئوية
اقل من 5 سنة	26	%52
من 5 الى 13 سنة	19	%38
من14 الى 20 سنة	2	%4
أكثر من 20 سنة	3	%6
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03، أن أغلبية عينة أفراد الدراسة خبرتهم اقل من 5 سنوات ومقدر عددهم ب 26 وبنسبة 52 % ، في حين تليه نسبة 38% من المربين الذين خبرتهم من 5ال 13 سنة والمقدر عددهم ب 19 ، بينما سجلت 6% من المربين خبرتهم الذين خبرتهم أكثر من 20 سنة أضعف نسبة ب 4% للمربين الذين خبرتهم من 14 الى 20 سنة والبالغ عددهم 2 مربي .

5- الأداة المستخدمة في الدراسة :

لقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، يعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالدراسة. (عبيدات دوقان واخرون ، 2012، ص 106)

5-1- خطوات بناء الاستبيان:

- الاطلاع على الجانب النظري ودراسات ذات الصلة بموضوع دراستنا.
- تحديد الأبعاد و المحاور التي تتكون منها الاستبيان.
- بناء بنود الاستبيان لكل محور.
- ويتكون استبيان بحثنا من36 سؤال ، موزعة على محورين وهي:
- محور الأول: يضم عبارات حول تنمية مهارات التواصل (19.1).

- محور الثاني: يضم عبارات حول تنمية مهارات الاستقلالية بالذات (36.20).

5-2- البدائل المعتمدة:

تم الاعتماد ثلاث بدائل في هذا الاستبيان، وثم تصنيفها على أساس أحيانا، دائما، أبدا درجات لكل بديل كما في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: تصنيف البدائل:

البدائل	أحيانا	دائما	أبدا

6- أساليب المعالجة الإحصائية :

- لقد اقتصرت المعالجة الإحصائية للبيانات على التكرارات والنسب المئوية.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. عرض نتائج المحور الأول.
2. عرض نتائج المحور الثاني.
3. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.
4. التحليل العام.

خلاصة الفصل .

1- عرض نتائج المحور الأول:

الجدول رقم 05 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يساعد اللعب الطفل على تقليد الأصوات "

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	34	%68
دائما	15	%30
أبدا	1	%2
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن أغلب الإجابات على العبارة " يساعد اللعب الطفل على تقليد ألأصوات " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 68% ، ثم تليها نسبة 30% للمجيبين بـ (دائما)، في حين قدرت اضعف نسبة ب2% للمجيبين بـ (أبدا) .

الجدول رقم 06: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يوظف عبارات مأدبة في تحدثه مع الاخرين

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	38	%76
دائما	5	%10
أبدا	7	%14
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم 06 أن أغلب الإجابات على العبارة "يوظف عبارات مأدبة في تحدثه مع الآخرين " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 76% ، ثم تليها نسبة 14% للمجيبين بـ (أبدا)، في حين قدرت اضعف نسبة ب10% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 07: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "بإمكانه مناداة الأطفال للعب معه"

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	26	%52
دائما	4	%8
أبدا	20	%40
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أغلب الإجابات على العبارة " بإمكانه مناداة الأطفال للعب معه " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 52% ، ثم تليها نسبة 40% للمجيبين بـ (أبدا)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 8% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 08: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يساهم اللعب في مساعدة الطفل على التحكم في سرعة كلامه"

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	**34**	**%68**
دائما	**10**	**%20**
أبدا	**6**	**%12**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن أغلب الإجابات على العبارة " يساهم اللعب في مساعدة الطفل على التحكم في سرعة كلامه " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 68% ، ثم تليها نسبة 20 %للمجيبين بـ (دائما) ، في حين قدرت أضعف نسبة ب 12 %للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 09 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يتواصل بصريا مع زملائه "

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	**35**	**%70**
دائما	**8**	**%16**
أبدا	**7**	**%14**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09: أن أغلب الإجابات على العبارة "يتواصل بصريا مع زملائه" كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 70 %، ثم تليها نسبة 16 % للمجيبين بـ (دائما)، في حين قدرة اضعف نسبة ب 14% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 10 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يستطيع المحادثة مع الآخرين.

البدائل	التكرارات	النسب المؤوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**3**	**%6**
أبدا	**17**	**%34**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم 10 أن أغلب الإجابات على العبارة "يستطيع المحادثة مع الاخرين" كانت بـ (أحيانا) حيث تم نسبة 60 %، ثم تليها نسبة 34 %للمجيبين بـ (أبدا) ، في حين قدرت أضعف نسبة ب 6 للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 11: استجابات أفراد العينة نحو العبارة"القدرة على الاستمرار في الكلام"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**35**	**%70**
دائما	**5**	**%10**
أبدا	**10**	**%20**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن أغلب الإجابات على العبارة "القدرة على الاستمرار في الكلام " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 70 % ، ثم تليها نسبة 20%للمجيبين بـ (أبدا)، في حيث قدرت أضعف نسبة ب 10% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 12: استجابات أفراد العينة نحو العبارة " يستطيع الانسجام مع زملائه أثناء اللعب

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**35**	**%70**
دائما	**5**	**%10**
أبدا	**10**	**%20**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن أغلب الإجابات على العبارة"يستطيع الانسجام مع زملائه أثناء اللعب " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 70% ، ثم تليها نسبة 20% للمجيبين بـ (أبدا)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 10%للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 13: استجابات أفراد العينة نحو العبارة " يصغي عند التحدث إليه"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**9**	**% 18**
أبدا	**11**	**%22**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13أن أغلب الإجابات على العبارة "يصغي عند التحدث إليه" كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60% ،ثم تليها نسبة 22% للمجيبين بـ (أبدا) ،في حين قدرت أضعف نسبة ب 18% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم14: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يحترم دوره في اللعب"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	26	%52
دائما	7	%14
أبدا	17	%34
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن أغلب الإجابات على العبارة " يحترم دوره في اللعب " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 52 %، ثم تليها نسبة 34 %للمجيبين بـ (أبدا)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 14 %للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 15 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يحب التحدث مع المربين"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	36	%72
دائما	7	%14
أبدا	7	%14
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال رقم 15 أن أغلب الإجابات على العبارة "يحب التحدث مع المربين " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 72% ، ثم تليها نسبة 14% للمجيبين لكل من دائما وأبدا،

الجدول رقم 16 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يتحدث بلطف مع زملائه أثناء اللعب.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	34	%68
دائما	3	%6
أبدا	13	%26
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال رقم 16 أن أغلب الإجابات على العبارة"يتحدث بلطف مع زملائه أثناء اللعب.كانت ب أحيانا حيث تمثل نسبة 68 %، ثم تليها نسبة 26% للمجيبين بـ (أبدا)،في حين قدرت أضعف نسبة 6%للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 17 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يبتسم عند حضور شخص مألوف لدية"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**16**	**%32**
أبدا	**4**	**%8**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال رقم 17 أن أغلب الإجابات على العبارة"يبتسم عند حضور شخص مألوف لديه " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60 %، ثم تليها نسبة 32 % للمجيبين بـ (دائما)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 8 % للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 18: استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يعبر لفظيا عن رفده للأشياء والموضوعات"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**28**	**%56**
دائما	**10**	**%20**
أبدا	**12**	**%24**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من جلال الجدول رقم 18 أن أغلب الإجابات على العبارة"يعبر لفظيا عن رفده للأشياء كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 56 %، ثم تليها نسبة 24 % للمجيبين بـ (أبدا) ، في حين قدرت أضعف نسبة ب 20% للمجيبين دائما.

الجدول رقم 19 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة"ينتبه عندما ينادي عليه أحد باسمه :

البدائل	تكرارات	النسب المئوية
أحيانا	36	%72
دائما	9	%18
أبدا	5	%10
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن أغلب الإجابات على العبارة " ينتبه عندما ينادي عليه أحد ب إسمه" كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 72 %، ثم تليها نسبة 18 %للمجيبين بـ (دائما)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 10% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 20 : استجابات العينة نحو العبارة"يحافظ على الألعاب المجودة داخل الروضة"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	30	%60
دائما	10	%20
أبدا	10	%20
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن أغلب الإجابات على العبارة " يحافظ على الألعاب الموجدة داخل الروضة " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60 %، ثم تليها نسبة 20 %لكل من دائما وأبدا.

الجدول رقم 21 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يحترم الوقت المخصص للعب"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	24	%48
دائما	5	%10
أبدا	21	%42
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن أغلب الإجابات على العبارة "يحترم الوقت المخصص للعب" كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 48% ، ثم تليها نسبة 42 %للمجيبين بـ (أبدا)، في حين قدرت أضعف نسبة ب 10 % للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 22 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة " يطلب الإذن عند أخذ ألعاب زملائه.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**18**	**%36**
دائما	**1**	**%2**
أبدا	**31**	**%62**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن أغلب الإجابات على العبارة"يطلب الإذن عند أخذ ألعاب زملائه " كانت بـ (أبدا) حيث تمثل نسبة 62 %، ثم تليها نسبة 36 % للمجيبين بـ (أحيانا)،في حين قدرت أضعف نسبة ب 2%للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 23: استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يستطيع تكوين الصداقات"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**25**	**%50**
دائما	**3**	**%6**
أبدا	**22**	**%44**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال رقم 23 أن أغلب الإجابات على العبارة"يستطيع تكوين الصداقات " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 50 % ،ثم تليها نسبة 44 %للمجيبين بـ (أبدا) ، حيث قدرت أضعف نسبة ب 6 % للمجيبين بـ (دائما).

2- عرض نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 24 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يقوم بغسل يديه لوحده.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**31**	**%62**
دائما	**11**	**%22**
أبدا	**8**	**%16**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن أغلب الإجابات على العبارة"يقوم بغسل يديه لوحده " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبته 62% ، ثم تليها نسبة 22% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 16% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 25 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يتمكن من ارتداء معطفه بنفسه.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**37**	**%74**
دائما	**7**	**%14**
أبدا	**6**	**%12**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن أغلب الإجابات على العبارة "يتمكن من ارتداء معطفه بنفسه"كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 74% ، ثم تليها نسبة 14% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 12% ، للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 26: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يعبر عن مشاعره من خلال اللعب دون توجيه من الآخرين"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**10**	**%20**
أبدا	**10**	**%20**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن أغلب الإجابات على العبارة"يعبر عن مشاعره من خلال اللعب دون توجيه من الآخرين " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60% ، ثم تليها نسبة 20% لكل من المجيبين بـ (دائما) وأبدا.

الجدول رقم 27: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يذهب إلى الحمام لوحده"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**31**	**%62**
دائما	**13**	**%26**
أبدا	**6**	**%12**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أن أغلب الإجابات على العبارة "يذهب إلى الحمام لوحده.

كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 62%، ثم تليها نسبة 26% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 12%، للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 28 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يسامح زملائه اذا حدث شجار بينهم"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	22	%44
دائما	8	%16
أبدا	20	%40
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 أن أغلب الإجابات على العبارة "يسامح زملائه إذا حدث شجار بينهم"كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 44 %، ثم تليها نسبة 40% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 16% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 29: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يختار ألعابه بنفسه"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	23	%46
دائما	25	%50
أبدا	2	%4
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن أغلب الإجابات على العبارة "يختار ألعابه ب نفسه " كانت بـ (دائما) حيث يمثل نسبة 50 %، ثم تليها نسبة 46% للمجيبين بـ (أحيانا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 4% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 30: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يركب ألعابه دون مساعدة.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	31	%62
دائما	18	%36
أبدا	1	%2
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 أن أغلب الإجابات على العبارة "يركب ألعابه دون مساعدة " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 62% ، ثم تليها نسبة 36% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 2% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 31 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يسمح لزملائه باستعارة ألعابه"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**28**	**%56**
دائما	**3**	**%6**
أبدا	**19**	**%38**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 أن أغلب الإجابات على العبارة "يسمح لزملائه باستعارة ألعابه " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 56% ، ثم تليها نسبة 38 %للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 6% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 32 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يقوم بجمع ألعابه بعد الانتهاء من اللعب"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**28**	**%56**
دائما	**5**	**%10**
أبدا	**17**	**%34**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 أن أغلب الإجابات على العبارة "يقوم بجمع ألعابه بعد الانتهاء من اللعب " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 56%، ثم تليها نسبة 34%للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 10% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 33: استجابات أفراد العينة نحو العبارة"يحب اللعب مع الآخرين.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**5**	**%10**
أبدا	**15**	**%30**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 أن أغلب الإجابات على العبارة "يحب اللعب مع ألآخرين " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60% ، ثم تليها نسبة 30 %للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 10% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 34 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يشرب الماء لوحده دون طلب المساعدة"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**30**	**%60**
دائما	**17**	**%34**
أبدا	**3**	**%6**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن أغلب الإجابات على العبارة "يشرب الماء لوحده دون طلب المساعدة " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 60 %، ثم تليها نسبة 34%للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 6% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 35: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يتناول الطعام لوحده دون طلب المساعدة"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**32**	**%64**
دائما	**15**	**%30**
أبدا	**3**	**%6**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 أن أغلب الإجابات على العبارة "يتناول الطعام لوحده دون طلب المساعدة " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 64%، ثم تليها نسبة 30%للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 6% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 36: استجابات أفراد العينة نحو العبارة " يلبس حذائه في القدم الصحيح.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**33**	**%66**
دائما	**12**	**%24**
أبدا	**5**	**%10**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 أن أغلب الإجابات على العبارة "يلبس حذائه في القدم الصحيح " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 66 %، ثم تليها نسبة 24% للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 10%للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 37 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة " يربط حذائه ويقفل أزراره.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**23**	**%46**
دائما	**5**	**%10**
أبدا	**22**	**%44**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 أن أغلب الإجابات على العبارة "يربط حذائه ويقفل أزراره " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 46 %، ثم تليها نسبة 44 %للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 10%للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 38: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يحافظ على نظافته الشخصية.

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**37**	**%74**
دائما	**4**	**%8**
أبدا	**9**	**%18**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 أن أغلب الإجابات على العبارة "يحافظ على نظافته الشخصية " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 74 %، ثم تليها نسبة 18%للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 8% للمجيبين بـ (دائما).

الجدول رقم 39: استجابات أفراد العينة نحو العبارة "قادر على مسك الأقلام بيديه والتلوين بها على الورقة ".

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**34**	**%68**
دائما	**11**	**%22**
أبدا	**5**	**%10**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 39 أن أغلب الإجابات على العبارة "قادر على مسك الأقلام بيديه والتلوين بها على الورقة " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 68%، ثم تليها نسبة 22 % للمجيبين بـ (دائما)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 10% للمجيبين بـ (أبدا).

الجدول رقم 40 : استجابات أفراد العينة نحو العبارة "يساهم في تنظيف مائدة الطعام"

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	**29**	**%58**
دائما	**2**	**%4**
أبدا	**19**	**%38**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 40 أن أغلب الإجابات على العبارة "يساهم في تنظيف مائدة الطعام " كانت بـ (أحيانا) حيث تمثل نسبة 58%، ثم تليها نسبة 38% للمجيبين بـ (أبدا)، حيث قدرت أضعف نسبة ب 4% للمجيبين بـ (دائما).

3- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنصّ الفرضية الأولى على أن " للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل"، وقد أثبتت صحة الفرضية من خلال النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها إذ أن غالبية الأطفال يتمكنون من خلال اللعب بنسبة كبيرة من تقليد الأصوات وهذا ما يساعد الطفل على تطوير لغته المنطوقة وتحسين كلامه وتمثلت نسبة ذلك ب 68% حسب ما هو موضح في الجدول رقم (05)، واللعب بصفة خاصة يساعد غالبية الأطفال بنسبة كبيرة في توظيف عبارات مأدبة في تحدثهم مع الآخرين وهذا ما يساعد الطفل على الإصغاء عند التحدث إليه، التحدث بلطف مع زملائه، وذلك لاحتكاكه بالمربيين وأقرانه أثناء اللعب ويثبت ذلك بنسبة76% حسب ما هو موضح في الجدول رقم (06). ونجد أيضا أن اللعب يساعد الطفل في التواصل بصريا مع زملائه و يعوده على الانتباه عندما ينادي عليه أحد فالألعاب التي تحدث الأصوات (موسيقى) تثير انتباه الطفل أكثر بنسبة 70%من النتائج المبينة في الجدول رقم (09) ،وقد أظهرت اغلب النتائج المتحصل عليها أن استجابات المربيات كانت تتمحور حول " أحيانا " ويفسر ذلك بسبب اختلاف شدة الاضطراب من طفل إلى أخر.أي عندما يكون الاضطراب خفيف أو متوسط يؤثر أسلوب اللعب في الطفل التوحدّي ويحسن المهارات الاجتماعية لديه، بينما يكون صعب التأثير على الطفل ذو الاضطراب الشديد. فمهارة التواصل يكتسبها الطفل أثناء تفاعله خلال اللعب مع زملائه، وذلك

لاعتماد المربيات أثناء تدريب الأطفال التوحديين على أنشطة اللعب التي تساهم في اكتساب مهارة التواصل كاللعب ببطاقات الحروف والكلمات، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن اللعب يساهم في تغير بعض السلوكيات فمثلا يتمكن من التحدث مع الآخرين والاستمرار في الكلام، كما يستطيع تكوين صداقات، وهذا ما تأكده نتائج دراسة (صادق والخميسي 2004) أن أنشطة اللعب قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني من التلاميذ التوحديين وأقرانهم العاديين.(ريزوق جمال الدين، 2019، ص13)

كما أكدته دراسة (مادوكس 2010) على أن هناك تحسن في اللغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فاللعب يعطي فرصة للأطفال بتعلم وممارسة مهارات جديدة و ذلك من خلال تنوع الأنشطة بما تتضمنه من أنشطة فنية وموسيقية.(محمد ابراهيم عبد الحميد، 2019، ص 64)

ومن هنا نستنتج أن للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل، وبالتالي يكتسب مهارة التواصل مع الآخرين والعالم الخارجي.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنصّ الفرضية الثانية على أن " للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية "، وقد أثبتت صحة الفرضية من خلال النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها إذ أن غالبية الأطفال يتمكنون بنسبة كبيرة من ارتداء معطفهم بنفسهم فمن خلال ممارسته للعب يكتسب مجموعة من المهارات الحركية التي بفضلها يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه وتمثلت نسبة ذلك ب 74 % حسب ما هو موضح في الجدول رقم (25) واللعب يساعد غالبية الأطفال بنسبة كبيرة على مسك الأقلام بأيديهم والتلوين بها على الورقة وهذا يرجع إلى لعب الأطفال بالعجينة حيث تساعد على تنمية عضلات الأصابع للمسك بالأقلام بالشكل الصحيح وتمثلت نسبة ذلك ب 68 % حسب ما هو موضح في الجدول رقم (39)، ونجد أيضا أن اللعب يساعد بنسبة كبيرة الأطفال على لبس الحذاء في القدم الصحيح من خلال أنشطة اللعب التي تتضمن تعلم الاتجاهات (اليمين _اليسار)وتمثلت نسبة ذلك ب 66 % حسب ما هو موضح في الجدول رقم (36)، ويرجع ذلك إلى نشاط اللعب سواء كان فرديا أو جماعيا، فمن خلاله يصبح الطفل قادر على الاعتماد على نفسه وقضاء حاجاته بنفسه، فتجده قادرا على تحمل مسؤولية أفعاله وذلك من خلال ممارسة مختلف نشاطات اللعب سواء كان حرا أو موجها، وهذا ما يساعد على اكتساب

بعض المهارات الاجتماعية التي تساعده على بناء وصقل شخصيته، ويختار ويركب ألعابه بنفسه دون مساعدة، وهذا ما يتوافق مع دراسة (شيخ ذيب 2004) أن هناك تطور في المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة وكذلك انخفضت بعض السلوكيات غير التكيفية لديهم .(ريزوق جمال الدين، 2018، ص16)

كما وتؤكد دراسة (رائد موسى 2004) على أن هناك تطوير في المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية وانخفاض العديد من السلوكيات غير التكيفية. (محمد ابراهيم عبد الحميد، 2019، ص61)

ومن هنا نستنتج أن للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.

4- التحليل العـام:

من خلال دراستنا الميدانية لموضوع بحثنا توصلنا لمجموعة من النتائج. أوضحت لنا أن للعب دور ايجابي في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي حيث تحقق ذلك من خلال أهداف دراستنا.

حيث يعتبر اللعب محور عملية التنمية التي يحتاج إليها الطفل فاللعب يعطي فرصة للأطفال لتعلم وممارسة مهارات جديدة ، كما يساعد في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل والاستقلالية.

ولا شك أنّ اللعب من أهم الاحتياجات الأساسية للطفل وهو جزء من طفولته ووسيلة للتواصل مع الآخرين فقد أظهرت دراستنا إن هناك تحسن في مهارات التواصل مثلا:ينادي الأطفال للعب معه يستطيع تكوين صداقات.

كما يعد اللعب وسيلة للطفل لاكتشاف ذاته حيث يساعد الطفل التوحدي على التحرر من التمركز حول الذات. وقد تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن اللعب ساعد الطفل التوحدي على الاستقلال بالذات والاعتماد على النفس فمثلا:يتناول الطعام لوحده،يحافظ على نظافته الشخصية.

وبما إن الفرضيات الجزئية قد تحققت و أثبتت صحتها والمتمثلة في:

-**الفرضية الأولى:** للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل.

-**الفرضية الثانية:** للعب دور في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.

فإن صدق الفرضية قد تحقق والتي تتمثل في:للعب دور في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي، حيث يساهم اللعب بشكل فعال في اكتساب الطفل لمهارة التواصل والاستقلال عن غيره وذلك من خلال مختلف أنشطة اللعب التعليمية والترفيهية التي تقدمها المربيات التي تساعد الطفل التوحدي على التفاعل مع الآخرين والاستقلال عن غيره واثبات ذاته.

وجاءت دراسة (أميرة عمر حسن 2009)المؤكدة لذلك حيث قامت بإثبات " تنمية المهارات لاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل الدراسة من خلال برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب الاجتماعية " بمصر حيث تحسنت معظم المهارات الاجتماعية المعنية بالتدريب لدى عينة من الأطفال التوحديين وهي كالتالي:(التواصل البصري، التقليد، الأنشطة الجماعية). (محمد ابراهيم عبد الحميد، 2019،63).

الخاتمة

خاتمة:

هدفت دراستنا إلى توضيح موضوع التوحد، المصنف ضمن الاضطرابات و الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة، وذلك بإبراز دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين وذلك ب الاستعانة ببعض أنشطة اللعب التي تهدف إلى إكساب الطفل بعض المهارات التي تعد مقبولة اجتماعيا وتعديل بعض السلوكات لهؤلاء الأطفال.

1- نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة أن اللعب قد ساهم في تنمية مهارة التواصل للطفل التوحدي.
- أظهرت الدراسة أن اللعب ساهم في تنمية مهارة الاستقلالية للطفل التوحدي.
- للعب دور كبير في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، فمن خلال اللعب يتعلم الأطفال التوحديين الاستقلالية والتواصل مع العالم الخارجي ويجعله قادرا على فهم ذاته والآخرين.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة توصلنا أن لنشاط اللعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين لما للعب أهمية بالنسبة لهذه الفئة، ووسيلة هامة في تدريبها وتحسين مستوى التواصل لها.

2- الاقتراحات و التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا نقترح ما يلي:

- أن تهتم رياض الأطفال بتقديم أنشطة اللعب المختلفة التي من شأنها أن تسهم في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد.

- تنظيم ملتقيات للتعريف أكثر بهذا الاضطراب والأعراض الخاصة به لمساعدة الأولياء على فهمه، إضافة **إلى** تقديم الإرشادات التربوية والعلاجية لتوطيد العلاقة بين الطفل وأولياؤه.
- تدريب أطر متخصصة في مجال التوحد.
- قيام الدولة بإنشاء مراكز تعتني بأطفال التوحد تابعة الى وزارة الصحة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- ابراهيم عبد الله، فرج الزريقات. (2010). التوحد سلوك وتشخيص العلاج. ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

2- أحمد أرشيد الخالدي. (2009). أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. الأردن: المعتز للنشر والتوزيع .

3- أحمد جميل عايش. (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

4- أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى. (2008). المهارات الحياتية. ط1. مصر: دار السحاب.

5- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني. (2011). التوحد الأسباب التشخيص والعلاج. ط1. الأردن: دار المسيرة.

6- أشرف سرج. (2009). التفكير الابتكاري لدى الأطفال ومدى تأثره بالألعاب الإلكترونية. ط1. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

7- أمينة كيموش. (2018 / 2019). اللعب ودوره في تطوير مهارات التواصل اللغوي عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات. رسالة ماستر في علم النفس التربوي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

8- إيمان فؤاد كاشف، هشام إبراهيم عبد الله. (2007). تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر: دار الكتاب الحديث.

9- باسم الصرايرة وآخرون (2009). إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق. ط1. عمان: عالم الكتب الحديث .

10- جنات عبد الغني البكاتوشي. (2013). أساليب تربية الطفل. مصر: دار الجامعة الجديدة.

11- حازم ردوان آل اسماعيل. (2011). التوحد اضطراب التواصل. ط1. الأردن: دار محدلاوي.

12- حمزة عبد الحفيظ البكار، إبراهيم عبد الله الزريقات. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تطوير المهارات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

13- خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد. (2004). أساسيات التدريس. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .

14- دخيل عبد الله الدخيل الله. (2014). المهارات الاجتماعية المفهوم الوحدات والمحددات. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة العيكان.

15- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (2008). أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي). ط2. الأردن: دار الصفاء.

16- ريزوق جمال الدين. (2018 / 2019) دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة ماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

17- زياد كامل اللالا وآخرون. (2012). أساسيات التربية الخاصة. ط1. الأردن: دار المسيرة.

18- سامي محسن الختاتنة. (2013). سيكولوجية اللعب. ط1. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع

19- السيد عبد القادر شريف. (2014). مدخل إلى التربية الخاصة. ط1. مصر: دار الجوهرة.

20- طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. مصر:دار الجوهرة.

21- طراد نفيسة. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة ماستر في علم النفس العيادي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

22- عادل سيد علي. (2009). المهارات الحياتية استراتيجية منهجية مصر: دار الجامعة الجديدة.

23- عبد العزيز ابراهيم سليم. (2011). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال. ط1. الأردن: دار المسيرة.

24- عبد الله حسين الزغبي. (2014). التوحد (تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين). ط2. الأردن: دار الخليج.

25- عبد الله محمد خطابية. (2005). تعليم العلوم للجميع . ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

26- عبد الهادي نبيل. (2004). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

27- عبيدات ذوقان وآخرون. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط4. الأردن: دار الفكر.

28- عبيدات ذوقان. (2003). البحث العلمي مفهومه أدواته، أساليبه. ط1. د بلد: دار أسامة للنشر والتوزيع.

29- عفاف عثمان عثمان. (2013). المهارات الحركية للأطفال. ط1. مصر: دار الوفاء للنشر والتوزيع .

30- الغرير والعودة. (2009). سيكولوجية أطفال التوحد. ط1. الأردن: دار الشروق.

31- محمد إبراهيم عبد الحميد. (2019). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين. كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (8).

32- محمد أحمد خطاب ، أحمد عبد الكريم حمزة. (2008). سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

33- محمد أحمد خطاب. (2005). سيكولوجية الطفل التوحدي (تعريفها، تصنيفها، أعراضها، تشخيصها). ط1. الأردن: دار الثقافة.

34- محمد أحمد صوالحة. (2004). علم نفس اللعب. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

35- محمد عبد العال النعيمي وعبد الجبار توفيق البياتي. (2009). طرق ومنهاج البحث العلمي. ط1. الأردن: دار الورق.

36- محمد محمود الحيلة. (2004). الألعاب من أجل التفكير والتعلم . ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

37- مصطفى نوري القمش. (2011). الإعاقات المتعددة. ط1. الأردن: دار المسيرة.

38- منى يونس بحري. (2013). اللعب في الطفولة المبكرة. ط1. الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع.

39- ميرفت محمد أحمد مشهور. (2015 / 2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد. رسالة ماجستير في التربية الخاصة. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

40- نايف بن عابد الزارع. (2014). المدخل إلى اضطراب التوحد. ط3. الأردن: دار القصر.

41- نايف عابد الزارع، يحي فوزي عبيدات. (2011). الطلاب ذوو اضطراب طيف التوحد. الأردن: دار الفكر.

42- هالة فاروق جلال ذيب. (2010). تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا. ط1. مصر: دار مؤسسة حرس الدولية.

43- هايدة موثقي، تر: زهراء يكانة (2004). علم نفس اللعب. ط1. لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

44- هدى إبراهيم محمد المغربي. (2016). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17).

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اللّعب ودوره في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي من وجهة نظر المربين، أجريت هذه الدراسة في روضات بولاية جيجل، إذ تكونت عينة الدراسة من 50 مربية، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان تكون من محورين، وقد بلغ مجموع بنوده 36 بند.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للعب دور في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي من وجهة نظر المربيين.

- يساهم اللعب في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة التواصل.

- يساهم اللعب في اكتساب الطفل التوحدي لمهارة الاستقلالية.

الكلمات المفتاحية:

اللعب، المهارات الاجتماعية، الطفل التوحدي.

Abstract

This study aims to identify the role of play in acquiring social skills in an autistic child from the standpoint of the educators.

This study was conducted in kindergartens in the state of Jijel, as the study sample consisted of 50 educators. The descriptive method was used in this study. Data were collected through a two-axis questionnaire, and the total of its items was 36 items.

key words :

Play, social skills, autistic child.